

من عمل شيئاً جوزي به | عبد المحسن القاسم

عبدالمحسن القاسم

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد ايها المستمعون السلام عليكم ورحمة الله وبركاته فهذا حديث عن من عمل شيئاً جوزي به - [00:00:01](#)

ابدع الله الخلق فاحسن ما صنع واحكم سبحانه دينه وما شرع حكيم عليم خبير رحيم له في خلقه وامره سنن لا تختلف ولا تتبدل ومن سننه سبحانه مجازاة العباد وفق اعمالهم - [00:00:23](#)

خييراً فخير وان شرا فشر جزاء وفاقاً وقد تظاهر الشرع والقدر على هذا. قال سبحانه فمن يعمل مثقال ذرة خيراً يره ومن يعمل مثقال ذرة شراً يره ففي الخير رتب الله من الاجور والثواب على كثير من الاعمال - [00:00:45](#)

ما هو مماثل لها ومناسب؟ الجزاء يكون من جنس الطاعة قال شيخ الاسلام رحمه الله والجزاء ابداء من جنس العمل وليس لمن احسن العمل الا الاحسان قال عز وجل هل جزاء الاحسان الا الاحسان - [00:01:09](#)

فمن حفظ حدود الله وحقوقه حفظه الله في الدارين قال عليه الصلاة والسلام احفظ الله يحفظك رواه الترمذي واذا طلب العبد الهداية بصدق هداه الله وثبته قال تعالى والذين اهتدوا زادهم هدى واتاهم تقواهم - [00:01:30](#)

هو الوفاء بعهد الله من الايمان به وبما جاء به رسوله صلى الله عليه وسلم جزاؤه وفاء الله لاهله بالجنة قال سبحانه اوفوا بعهدي اوفي بعهدكم ومن صدق مع الله اكرمه الله بما يحب وزيادة - [00:01:53](#)

قال عليه الصلاة والسلام ان تصدق الله يصدقك رواه النسائي قال ابن القيم رحمه الله ليس للعبد شيء انفع من صدقه ربه ومن صدق الله في جميع اموره صنع الله له فوق ما يصنع لغيره - [00:02:14](#)

وعلى قدر قرب العبد من ربه بالطاعة يكون قرب الله منه قال تعالى في الحديث القدسي اذا تقرب العبد مني شبراً تقربت منه ذراعاً واذا تقرب مني ذراعاً تقربت منه باعاً - [00:02:34](#)

متفق عليه وللعبد من ربه ما ظن به ان خيراً فله وان سوءاً فمثله قال الله تعالى في الحديث القدسي كان عند ظن عبدي بي. رواه البخاري ومن احسن في الدنيا بالايمان والتوحيد - [00:02:53](#)

فله في الآخرة الجنة ورؤية الرب المجيد. قال تعالى للذين احسنوا الحسنى وزيادة وللصلاة باب في الجنة ينادى اهلها منه ولنصاعة اعضاء الوضوء بالطهارة تعرف هذه الامة يوم القيامة بذلك - [00:03:12](#)

قال صلى الله عليه وسلم ان امتي يدعون يوم القيامة غراً محجلين من اثار الوضوء. متفق عليه وتبلغ الحلية من المؤمن حيث يبلغ الوضوء رواه مسلم. والمؤذن رفع صوته بالاذان فكان ثوابه من جنس فعله. قال عليه الصلاة والسلام - [00:03:33](#)

المؤذنون اطول الناس اعناقاً يوم القيامة. رواه مسلم. ولا يسمع مدى صوت المؤذن جن ولا انس ولا شجر ولا حجر الا شهد له يوم القيامة. رواه البخاري والله اذن بالمساجد ان ترفع ويذكر فيها اسمه - [00:03:58](#)

ومن بنى مسجداً لله بنى الله له في الجنة مثله رواه مسلم والصدقة برهان على الايمان وقرض مضاعف عند الله ومن انفق شيئاً اخلف الله له خيراً منه قال عليه الصلاة والسلام - [00:04:19](#)

قال الله تعالى انفق يا ابن ادم انفق عليك متفق عليه وما من يوم يصبح العباد فيه الا ملكان ينزلان فيقول احدهما اللهم اعط منفقاً خلفاً ويقول الآخر اللهم اعط ممسكاً تلفاً - [00:04:39](#)

متفق عليه والصائمون يقال لهم كلوا واشربوا هنيئاً بما اسلفتم في الايام الخالية قال مجاهد رحمه الله نزلت في الصائمين وينادون

من باب خاص بهم وهو الريان وخلوف فم الصائم اطيب عند الله من ريح المسك - [00:05:01](#)

ومن مات محرما بعثه الله ملبيا وذكر الله يحيي القلوب ويقوي الابدان وما لاهله جزاء خير من ذكر الله لهم قال جل شأنه فاذكروني اذكركم. ومن ذكر الله على حال ذكره الله باكرم من تلك الحال - [00:05:25](#)

قال تعالى في الحديث القدسي وانا معه اذا ذكرني فان ذكرني في نفسه ذكرته في نفسي. وان ذكرني في ملأ ذكرته في ملأ خير منهم متفق عليه ومجالس الذكر رياض الجنة - [00:05:48](#)

وللعبد عند ربه منها ما له فيها اقبل ثلاثة على رسول الله صلى الله عليه وسلم فرأى احدهم فرجة في الحلقة فجلس فيها هو الآخر جلس خلفهم. والثالث ادبر ذاهبا - [00:06:07](#)

وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا اخبركم عن النفر الثلاثة؟ اما احدهم فاوى الى الله فاواه الله واما الآخر فاستحيا فاستحيا الله منه واما الآخر فاعرض فاعرض الله عنه - [00:06:25](#)

متفق عليه والدين عز ورفعة لاهله ومن نصر دين الله فهو منصور قال جل شأنه ولينصرن الله من ينصره ومن دل على خير فله مثل اجر فاعله. ومن سن سنة حسنة فله اجرها واجر من عمل بها الى يوم - [00:06:43](#)

وبالباء سنة الله في خلقه وعظم الجزاء مع عظم البلاء فمن رضي فله الرضا ومن سخط فله السخط والصبر واجب على الاوامر والنواهي والاقدار ومن يتصبر يصبره الله ومن تعرف على الله في الرخاء عرفه في الشدة - [00:07:06](#)

والعلم ينال بالسعي له ومن سلك طريقا يلتمس فيه علما سهل الله له طريقا الى الجنة ومن وفقه الله للتوبة فاقبل عليه سبحانه تائب تاب عليه وقبله واثابه قال تعالى - [00:07:31](#)

فمن تاب من بعد ظلمه واصلاح فان الله يتوب عليه والمؤمن اذا حضره الموت بشر برضوان الله وكرامته فليس شيء احب اليه مما امامه احب لقاء الله واحب الله لقاءه - [00:07:51](#)

ومن عامل الخلق بخير عامله الله بمثله في الدنيا والاخرة. واكرم الخلق نبينا محمد صلى الله عليه وسلم فمن صلى عليه صلاة صلى الله عليه بها عشرا والانصار لا يحبهم الا مؤمن - [00:08:11](#)

ومن احبهم احبه الله والله يرحم من عباده الرحماء قال عليه الصلاة والسلام من لا يرحم لا يرحم. متفق عليه ورحمت امرأة بغى كلبا وسقته فرحمها الله وغفر لها واولى الناس بالمعروف ذوو القربى - [00:08:30](#)

من وصل رحمه وصله الله وفي بذل السلام للخلق السلامة قال عليه الصلاة والسلام افشوا السلام تسلموا رواه ابن حبان ومن تواضع لله رفعه وما زاد الله عبدا بعفو الا عزة - [00:08:53](#)

قال سبحانه وليعفوا وليصفحوا الا تحبون ان يغفر الله لكم قال ابن كثير رحمه الله فان الجزاء من جنس العمل فكما تغفر عن المذنب اليك تغفر لك وكما تصفح نصفح عنك - [00:09:14](#)

ومن احب عبدا لله احبه الله. ومن دعا لاخيه بظهر الغيب قال الملك الموكل به امين ولك والتفصح في المجالس جزاؤه من جنسه. قال جل شأنه يا ايها الذين امنوا اذا قيل لكم تفسحوا في المجالس فافسحوا يفسح الله لكم - [00:09:34](#)

ومن اقال مسلما اقال الله عثرته يوم القيامة والله يكون للعبد كما يكون لاخوانه المسلمين قال عليه الصلاة والسلام من كان في حاجة اخيه كان الله في حاجته ومن فرج عن مسلم كربة فرج الله عنه كربة من كربات يوم القيامة - [00:09:59](#)

ومن ستر مسلما ستره الله يوم القيامة متفق عليه ومن يسر على معسر يسر الله عليه في الدنيا والاخرة والله في عون العبد ما كان العبد في عون اخيه. رواه مسلم - [00:10:24](#)

ومن تجاوز عن الخلق تجاوز الله عنه ومن اعتق عبدا اعتق الله بكل عضو منه عضوا من النار ومن استدان اموال الناس يريد اداها ادى الله عنه. ومن استغنى بالله وبما اعطاه اغناه الله - [00:10:41](#)

قال عليه الصلاة والسلام ومن يستغني يغنه الله متفق عليه واذا عف العبد عن الحرام وسؤال الخلق عفه الله قال عليه الصلاة والسلام انه من يستعفف يعفه الله. متفق عليه - [00:11:02](#)

وما رافق احد بغيره الا رفق الله به قال الرسول صلى الله عليه وسلم اللهم من ولي من امر امتي شيئا فرفق بهم فارفق به. رواه مسلم
والخير يأتي بالخير وعلى خلافه الشر يأتي بالشر - [00:11:22](#)
فجزاء سيئة مثلها قال عليه الصلاة والسلام اللهم من ولي من امر امتي شيئا فرفق بهم فارفق به رواه مسلم نسأل الله عز وجل لنا
ولكم ان يوفقنا لكل خير - [00:11:43](#)
وان يجازينا عليه بكل خير وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته -
[00:12:02](#)